

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# ثعلب فرنسا: كشف أقنعة المكر والخداع عند لطفي دوبل كانو

تأليف:

فضيلة الشيخ أبي معاذ محمد مرابط

حفظه الله تعالى

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

[https://youtu.be/ogT\\_FzFARcl](https://youtu.be/ogT_FzFARcl)

19 أبريل 2026

## فهرس المباحث

- 3..... مقدمة الرسالة
- 4..... الفصل الأول: لماذا 'ثعلب فرنسا'؟.. دراسة في المكر السياسي
- 5..... الفصل الثاني: الرد على شبهة 'الخوض في السياسة' ..
- 6..... الفصل الثالث: فخ 'الغناء السياسي'.. كيف يتم استدراج الشباب؟
- 7..... الفصل الرابع: فضيحة التناقض.. الاعتراف بالخطأ ثم العودة إليه ..
- 8..... الفصل الخامس: التزوير البصري.. قصة الوزير عطا ف والوفد الأمريكي ..
- 9..... الفصل السادس: انتهاك ميثاق أخلاقيات الصحافة ..
- 10..... الفصل السابع: لطفي وقناة 'فرانس 2'.. التواطؤ في سب الرئيس ..
- 11..... الفصل الثامن: أخطر من زيطوط.. الماكر الذي يبحث عن 'مخرج' ..
- 12..... الفصل التاسع: تزيف التاريخ والطعن في الكرامة الوطنية ..
- 13..... الفصل العاشر: رسالة إلى المخدوعين.. الوعي هو السلاح ..
- 14..... خاتمة: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ..

## مقدمة الرسالة

---

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. أما بعد، فإن كشف المرجفين والمخادعين الذين يسعون للنيل من استقرار الوطن هو جهاد بالكلمة والبيان. ومن أخطر هؤلاء المدعو لطفي 'دويل كانو'، الذي لقبناه بـ 'ثعلب فرنسا' نظراً لمكره الشديد وقدرته على تلوين خطابه السياسي واستغلال شعبيته الفنية لاصطياد عقول الشباب. في هذه الرسالة، نكشف بالدليل القاطع حقيقة هذا الرجل الذي يتقصد الإساءة لبلاده وتزييف الحقائق لخدمة أجندات خارجية، ونبين كيف تحول من مغنٍ للشباب إلى أداة بيد الإعلام الفرنسي للتحريض على مؤسسات الدولة الجزائرية. إنها صرخة واعي لكل من اغتر بكلماته، ليدرك حجم الخيانة التي يمارسها هذا 'الثعلب' من وراء البحار.

## الفصل الأول: لماذا 'ثعلب فرنسا'؟.. دراسة في المكر السياسي

---

إن لقب 'ثعلب فرنسا' ليس مجرد وصف عابر، بل هو تشخيص دقيق لشخصية لطفي دويل كانو. إنه يستعمل موهبته في المكر والكيد للوقية بين أبناء الوطن، وهو أخطر من المعارضين الواضحين لأنه يغلف سمومه بالعسل. ولاؤه لفرنسا يظهر في تبنيه لسردياتها ومشاريعها التي تستهدف أمن الجزائر، مستغلاً في ذلك قاعدة جماهيرية بناها عبر سنوات من الغناء الهابط.

## الفصل الثاني: الرد على شبهة 'الخوض في السياسة'

---

يزعم البعض أننا تركنا الدعوة وانشغلنا بالسياسة. ونقول لهؤلاء: إن التحذير من المرجفين الذين يهددون أمن البلاد هو من صميم الدعوة السلفية التي تدعو للسكينة وطاعة ولاية الأمر في المعروف. نحن لا نناقش برامج حزبية، بل نكشف من يريدون إشعال النار في بيوتنا. إن الساكت عن الفتنة في وقت الشدة هو شريك فيها، ورضا الناس غاية لا تدرك، بينما رضا الله هو المبتغى.

## الفصل الثالث: فخ 'الغناء السياسي'.. كيف يتم استدراج الشباب؟

أعظم مكيدة استعملها لطفي هي الانتقال التدريجي بالشباب من عالم الغناء والترفيه إلى عالم التحريض السياسي. لو بدأ كسياسي لما سمعه أحد، لكنه جمع الشباب حوله بالموسيقى ثم بدأ يوجه بوصلتهم نحو الكراهية والتمرد. إن أغانيه ليست مجرد فن، بل هي 'منشورات سياسية' تهدف إلى تشويه وعي الجيل الصاعد.

## الفصل الرابع: فضيحة التناقض.. الاعتراف بالخطأ ثم العودة إليه

لقد اعترف لطفي سابقاً عبر القناة الرسمية الجزائرية بأن طريقته كانت خاطئة وأنه كان يجهل 'السيستم' من الداخل. واليوم نراه يعود لنفس ممارساته التحريضية بجدّة أكبر. هذا التذبذب والتلون هو من أخص خصال المنافقين. إن من يعرف الحق ثم ينكره، ويقر بالخطأ ثم يمارسه مع سبق الإصرار، لا يمكن أن يكون ناصحاً أميناً للشعب.

## الفصل الخامس: التزوير البصري.. قصة الوزير عطاف والوفد الأمريكي

---

استغل لطفي صورة ثابتة لوزير الخارجية أحمد عطاف وهو ينظر إلى هندامه (حذائه) قبل وصول الوفد الأمريكي، ليصورها للناس على أنها 'الخناءة ذليلة'. هذا التديليس المتعمد يكشف عن خسة المنهج؛ فهو يعلم أن هناك مقطع فيديو يوضح الحقيقة، لكنه اختار تزوير الوثيقة البصرية لإقناع الشعب بأن دولته 'عميلة وذليلة'. هذا هو 'تجري الكذب' الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم.

## الفصل السادس: انتهاك ميثاق أخلاقيات الصحافة

---

يدعي لطفي أنه يمارس دوراً إعلامياً، ولكنه يضرب بأبسط قواعد المهنة عرض الحائط. إن احترام الحقائق هو الواجب الأول للصحفي، بينما لطفي يتخصص في إخفاء المعلومات الجوهرية وتزوير الوقائع. إنه لا يمارس نقداً، بل يمارس 'عملية تخريبية' تستهدف هيبة الدولة وثقة المواطن في مؤسساته السيادية.

## الفصل السابع: لطفي وقناة 'فرانس 2'.. التواطؤ في سب الرئيس

---

أظهر لطفي حقيقته القبيحة عندما احتفى بتقرير قناة 'فرانس 2' الذي تهجم على رئيس الجمهورية بألفاظ بذيئة. بينما استنكر حتى المعارضون (كزيطوط) هذا التدخل السافر، راح لطفي يضحك ويتهكم وي طرح سب الرئيس كقضية 'قابلة للنقاش'. إن احتفائه بإهانة رمز الدولة في إعلام أجنبي هو قمة الإفلاس الوطني والرجولة.

## الفصل الثامن: أخطر من زيطوط.. الماكر الذي يبحث عن 'مخرج'

---

إن لطفي أخطر من زيطوط لأنه يحاول دائماً ترك خط للرجعة. هو لا يعطيك رأيه الصريح دائماً، بل يطرح الأسئلة ليترك للمتابعين استنتاج السموم. إنه يفكر في اليوم الذي قد يعود فيه للجزائر، فيحاول 'تبريد' القضايا الشنيعة في قلوب الناس عبر طرحها كخلافات رأي، بينما غرضه الحقيقي هو نشر ثقافة الاستخفاف بالدولة.

## الفصل التاسع: تزييف التاريخ والظعن في الكرامة الوطنية

---

وصل الفجور ب'ثعلب فرنسا' إلى مدح المغاربة لأنهم 'استأسدوا' في وجه العثمانيين، بينما ادعى أن الجزائريين سلموا أرضهم للترك بسهولة. إن هذا الظعن في شرف الجزائريين يدعم السردية الفرنسية الاستعمارية. كيف يجرؤ هذا المرتزق على وصف شعب المقاومة والشهداء بالذلة أمام غازٍ أجنبي؟ إنه يبيع تاريخ بلاده من أجل إرضاء أسياده الجدد.

## الفصل العاشر: رسالة إلى المخدوعين.. الوعي هو السلاح

---

يا شباب الجزائر، إن هؤلاء يتاجرون بعواطفكم وبأزماتكم. لا تجعلوا من أنفسكم وقوداً لمشاريعهم التخريبية. انظروا إلى تناقضاتهم وأكاذيبهم التي فضحها الله على ألسنتهم. إن حب الوطن ليس كلمات تُغنى، بل هو وفاء للثوابت وتلاحم مع المؤسسات وحذر من كيد المتربصين. إن فراء الثعالب قد ملأ الأسواق، فكونوا أذكىء ولا تغتروا بالمظاهر.

## خاتمة: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

---

وفي الختام، إن الحقيقة ستنتصر مهما بلغ مكر الثعالب. إن الجزائر محروسة بفضل الله ثم بوعي أبنائها المخلصين. سنبقى نفضح الخونة ونبين زيف المرجفين، لنترك للأجيال القادمة وطناً آمناً وعقيدة صافية. نسأل الله أن يطهر بلادنا من دنس الخيانة، وأن يحفظ أمننا وإيماننا. وحسبنا الله ونعم الوكيل.